سابق ولا يفوتنا ذلك وقال ابن قتيبة لسنا مغلوبين على أن نستبدل بكم أمثالكم .

قوله تعالى وننشئكم في ما لا تعلمون وفيه أربعة أقوال .

أحدها نبدل صفاتكم ونجعلكم قردة وخنازير كما فعلنا بمن كان قبلكم قاله الحسن .

والثاني ننشئكم في حواصل طير سود تكون ب برهوت كأنها الخطاطيف قاله سعيد بن المسيب .

والثالث نخلقكم في أي خلق شئنا قاله مجاهد .

والرابع نخلقكم في سوى خلقكم قاله السدي قال قاتل نخلقكم سوى خلقكم في ما لا تعلمون من الصور .

قوله تعالى ولد علمتم النشأة الأولى وهي ابتداء خلقكم من نطفة وعلقة فلولا تذكرون أي فهلا تعتبرون فتعلموا قدرة ا فتقروا بالبعث .

أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزراعون لم نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم .

أفرأيتم ما تحرثون أي ما تعملون في الأرض من إثارتها وإلقاء